

## نور على الدرب 312 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة لافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا الاخ عبد العزيز ابو عمر من الرياض ارسل بمجموعة من الاسئلة نبدأ هذه الحلقة بسؤاله الاول يقول النساء شقائق الرجال. فهلا وضحتم يا فضيلة الشيخ وبينتم غفر الله لنا ولكم دور المرأة في منظومة الاحتساب في - 00:00:50

امر بالمعروف والنهي عن المنكر. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين لا شك ان واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عام للرجال والنساء. قال الله سبحانه وتعالى والمؤمنون والمؤمنات - 00:01:10

وهم من بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. المرأة يجب عليها ان تأمر بالمعروف تنهي عن المنكر في محيط اه ما تقدر ما تقدر عليه في بيتها مع اولادها - 00:01:30

ومع من يأتيها من النساء ومع اه زميلاتها في المدرسة والتدريس ومع اخواتها في الحفلات وتجمعات النساء كثرت فيها المنكرات الان المرأة عليها واجب عظيم ان تنكر اخواتها تنكر في محيط النساء على او - 00:01:50

كذلك عليها واجب بقدر اختصاصها واستطاعتها. نعم. احسن الله اليكم. ايضا من اسئلته يقول اه في نظري فضيلة الشيخ ما الطريقة المثلث في انكار الابن على ابيه عندما يرى من ابيه تقدير يوجب هذا الانكار. نعم على الابن ان ينصح لوالده - 00:02:10

اذا رأى عليه معصية ان ينصحه برفق ولين وشفقة ترغيب عليه ان يرحبه في الطاعة وابراهيم عليه السلام اول ما بابيه يا ابتي يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن - 00:02:30

تكون للشيطان ولها وفي البداية قال يا ابتي اني قد جاعني من العلم ما لم يأتكم اتبعني اهدك صراطا سويا معه لعل الله ان يهديه ولا يسكت على والده اذا رأى منه منكرا ان هذا من الغش له وهذا من عدم - 00:02:50

مبالاة بحق من اعظم حقوق الوالد على ولده انه اذا رآه على معصية او مخالفة لا يقره عليها بل ينصحه ويبين له لكن مع اللطف ومع اللين والعطف حتى لا ينفر الوالد. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ شخص طلب مني ان - 00:03:10

وادي عنه عمرة وحج و هو في بلاده. واذا عدت الى بلادي يعطيني من المال مقابل هذا هذه العمارة وهذا حج هل يجوز ذلك؟ هذا فيه تفصيل اذا كان هذا الذي وكلك على الحج والعمرة غير قادر ببدنه على مباشرة الحج - 00:03:30

والعمرة والسفر ولم يؤدي فريضة الاسلام فانه يوكل يوكل ان تحج عنه وان تعتمر عنه. هذا خاص القادر في ماله لكنه عاجز في بدنـه. فيوكل من يحج عنه ولا مانع ان تأخذ ما يعطيك. بدون ان تشترط عليه مبلغا محددا. تأخذ ما يعطيك في هذا - 00:03:50

نعم، يقول ابو عبد العزيز يا شيخ صالح ما ابرز اه كتب ابن تيمية رحمه الله الذي يقرأ فيها طالب العلم المبتدئ ويستفيد منها. العقيدة اقرب كتبه رحمه الله العقيدة الواسطية. يقرأ فيها على احد العلماء الذين يواظبون له هذه العقيدة العظيمة - 00:04:10

ثم بعد الواسطية الحموية. الرسالة الحموية ثم بعد الحموية الرسالة التدميرية. هذه الرسائل الثلاث يقرأها بالتدريب على العلما لا على نفسه يقرأوها على العلماء الذين يشرحونها له ويوضحونها له. نعم، فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اه بعض اه 00:04:30

المراهقين وصغار السن يضعون اه بعض العبارات بعضها طيبة مثل ما شاء الله او اذكروا الله على خلفية وبعضها عبارات اخرى فما حكم وضع هذه العبارات على زجاج السيارات الخلفي؟ كل هذا من العبث ومن اهانة - 00:04:50

ذكر الله عز وجل ولا ينبغي ان يكتب ذكر الله او شيء من القرآن على اللوحات او على السيارات توضع في الشوارع لأن هذا تعريض للقرآن والذكرة بالاهانة والذكرة محله اللسان والقلب ليس محله الكتابات التي تكتب على الحيطان وعلى الجدران - 00:05:10

قانونا لا سيما وان هذا امر تفاقم حتى دخل في المساجد الان يشغلون المصليين وكان المصليين لا يعلمون شيئا يعلقون امامهم آآا الاذكار التي تقال بعد الصلاة الى اخره. هذا امر محدث. اذا اردت ان ترشد الناس وان تعلمهم وانت عندك مقدرة فانك - 00:05:30

تعلّمهم تعليم بالتلقين الشرح والبيان هذا الذي ينفع الناس الموعظة الحسنة. نعم، يقول فضيلة الشيخ بعض الناس اذا فنصحوا من احد ان يفعلوا كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم او الصحابة قالوا ذاك النبي واولئك - 00:05:50

فما نصيحتكم لهم؟ نعم نقول ذاك النبي واولئك الصحابة ونحن مأمورون بالاقتداء بهم. قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الاية. ونحن مأمورون بالاقتداء بهم - 00:06:10

واباعهم والسير على منهجهم قوله صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة خلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة - 00:06:30

بدعة وكل بدعة ظلة. نعم، احسن الله اليكم. ابو علي من الخرج يقول فضيلة الشيخ ما حكم الزواج وفي نية الرجل الطلاق من عمل هذا هل عليه اثم في ذلك؟ نعم اذا تزوج الانسان بنية الطلاق يريد لها اياما او سنة او - 00:06:50

ساعة يقضي شهوته منها فهذا زواج لا خير فيه وهو زواج خديعة ومكر لانه غشها لانها تزوجته ولها زوجها اياد على انه زواج استمرار وقوامة وهو في نيته غير ذلك. هذه خديعة ومكر وتغريب بالمرأة - 00:07:10

هذا امر لا يجوز. نعم، يقول السائل كنت صائما فنويت ان افتر في وسط النهار ثم تراجعت واتممت يومي. فهل علي شيء في هذه النية اذا كان الصوم نافلة فلا بأس. صومك صحيح. اما اذا كان الصوم صوم فريضة او قضاء او كفارة صوم - 00:07:30

واجب فانه يبطل بنقض النية اذا نقضت النية بطل صومك. نعم، هذه تسأل عن مكالمة الخطيب لخطيبته عبر هاتف بعد العقد هل هي جائزه؟ بعد العقد لا بأس بها لانها زوجته. نعم، احسن الله اليكم. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ - 00:07:50

عن صحة حديث الدعاء بعد ظهر الاربعاء مستجاب. هل ورد فيه شيء؟ نعم ورد في ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاربعاء فاستجيب ب بينما كان يدعوه قبل ذلك ولم يستجب له بل دعا يوما واربعاء فاستجيب له فالدعاء يوم الاربعاء بناء على هذا الحديث مع حسن - 00:08:10

النية ان شاء الله مظنة الاجابة وان كان الدعاء الباب مفتوح للداعي في كل وقت من ليل او نهار. قال ربكم ادعوني استجب لكم ولم يحدث يوما معينا او ساعة معينة. نعم، احسن الله اليكم. الاخ السائل يقول فضيلة الشيخ كم مدة زوال الشمس المنهي عن - 00:08:30

الصلوة فيه. ما هو الزوال المدة قيام الشمس فوق الرؤوس. هذه المدة يسيرة لا تتسع لصلوة كما قال الفقهاء فإذا زالت حل الصلاة اقم الصلاة لدخول الشمس يعني زوال الشمس. نعم، الاخت السائلة تقول بانها نزلت عليها الدورة الشهرية في شوال وتعدت - 00:08:50

ايامها بعد ذلك المعتادة ولم تطهر كيف تصلي؟ تنتظر حتى ينقطع الدم، لان العادة يمكن تزييد. فتنظر الى ان تنقطع الى ان تبلغ خمسة عشر يوم هذا اكثر الحيض فإذا بلغت خمسة عشر يوم ولم ينقطع فانها تغسل وتصلي تعتبر الباقي استحاضة. نعم، يقول السائل - 00:09:10

قال يا شيخ هل يصل الميت ثواب الاعمال التعبدية التي لم يرد فيها نص كقراءة القرآن والذكر وما افضل الاعمال التي تصل للميت؟

الاصل ان العمل لاصحابه قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ولكن يستثنى من ذلك ما ورد به الدليل انه - 00:09:30

او ينفع الغير اذا اهدي ثوابه اليه حيا او ميتا وذلك مثل الصدقة مثل الحج والعمرة عن الميت آآ مثل الدعاء دعاء للميت او الحي هذه

الامور الثلاثة تنفع. تنفع الغير اذا اهدي ثوابها اليهم. قبلها الله سبحانه وتعالى وما عدا ذلك فلا - 00:09:50

لقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. ومن ذلك قراءة القرآن عن الغير هذا لم يرد به دليل لا للحياء ولا للاموات ثواب القراءة

مقصورة على القاريء نعم جزاكم الله خيرا يقول السائل ابراهيم ما ابرز الاحكام المتعلقة بالوصية؟ وكيف يكتب الانسان - 00:10:10

ان وصيته في حياته مأجورين. ابرز الاحكام شروط صحة الوصية. ان ان تكون بالثلث فاقل وان تكون لغير وارث من ورثة وان يكون

الانسان عنده سعة من المال يكون عنده سعة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا والخير هو المال الكثير - 00:10:30

للوالدين والاقربين. فاذا كان مال الانسان قليلا فالاحسن ان يتتركه للورثة. اما اذا كان واسعا وكثيرا فيوصي بالثلث اقل لقوله صلى الله

عليه وسلم الثلث والثلث كثير. انك ان تذر ورثتك اغنياء خير لك من ان تدعهم عالة يتکفرون الناس - 00:10:50

نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل الغني المماطل هل يزكي المال الذي عنده ام لا يزكيه؟ المماطل بحقوق الناس. نعم. نعم ذكي

المال لانه ماله ملكه ويأثم على المماطلة يأثم ولكن يجب عليها داء الزكاة عن ماله الذي عنده يبلغ النصاب وحال عليه الحال. نعم -

00:11:10

هذه السائلة تقول عندي عقد مكتوب عليه لفظ الجلالة وانا البسه دائما في الليل والنهار. فهل حرام علي ان ادخل به في دورات المياه

وجهوني بذلك. نعم يكره ان تدخل دورات المياه بشيء فيه ذكر الله. عليك ان تذهب او ترسل ب بهذا الحل - 00:11:30

الى الصايغ ليمسح لفظ الجلالة يمسحها ويزيتها ويذول المحظوظ باذن الله. نعم. يستفسر هذا عن الاية الكريمة وان كنتم مرضى او

على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا - 00:11:50

نعم هذه الاية واظحة للعذر في التيمم بدل الماء. تيمم بالتراب بدل الماء عن الوضوء وعن الاغتسال للجنابة والحيض آآ المريض الذي

لا يستطيع استعمال الماء وان كنتم مرة لا يستطيعون استعمال الماء يتيمم والحمد لله المسافر الذي لا يجد الماء - 00:12:10

الذي لا يجد الماء او يجد ماء قليلا لا يكفي ل حاجته بقدر حاجته فهذا يتيمم السفر مع فقد الماء والمرض الذي لا يستطيع معه

استعمال الماء يبيحان التيمم والحمد لله. نعم. يقول السائل ابو عادل يا شيخ تسمية حجر اسماعيل بهذا - 00:12:30

هل له اصل في ذلك؟ سمي الحجر وسمي الحطيم لانه محتجز من الكعب لان الكعبة لما ارادت قريش ان تبنيها وكانوا آآ لا يبنونها الا

بمال حلال جمعوا لها مالا حلالا لكنه لا يكفي لبنائها على قواعد ابراهيم عليه السلام فبنوه - 00:12:50

على هذا الوضع واحتطموا منها او احتجروا منها بعضها من من جهة الركن الشامي والعراقي فحوطوا عليه لانه ومن الكعبة لئلا يدخل

فيه الطائف ولا تصلى فيه الفريضة لانه من الكعبة فهذا وجه تسميتها بحجر بالحجر او - 00:13:10

بالحطيم اما نسبته الى اسماعيل فلا ادري ما وجهها. نعم. احسن الله اليكم. ماذا يفعل وما السنة لمن حاذ الحجر الاسود كذلك لمن

صعد الصفا والمروءة وماذا يقال على الصفا والمروءة؟ السنة اذا حان الحجر الاسود وهو يطوف فانه يستلمه - 00:13:30

قبله اذا تمكنت يستلمه بيده ويقبله بفمه اذا تمكنت من ذلك. فان لم يتمكن فانه يشير اليه. ان تمكنت يستلمه بشيء او باللة لا ينظر بها

احدا فانه يستلمه بالعصا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ركب كان يستلم الحجر بالمحجن اما اذا - 00:13:50

فلم يستطع استلامه بيده ولا باللة معه فانه يشير اليه. يشير اليه اذا حاذاه في طوافه ويكتب. واما على الصفا فالواجب الواجب ان

يستكمل ما بين الصفا والمروءة في السعي. لا يترك مساحة ما بين الصفا والمروءة في السعي. واما الصعود على - 00:14:10

الصفا والمروءة فهو سنة وليس واجبا والذى يقوله على الصفا والمروءة ان يهلال الله ويكبره ويسبحه يستقبل الكعبة المشرفة ويقول لا

الله الا الله وحده لا شريك له رافعا يديه ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء -

00:14:30

شيء قادر لا الله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده. على الصفا والمروءة هذا سنة وليس واجبا. نعم. احسن الله

اه هذا السائل ارسل للبرنامج بسؤال يقول ارجو من فضيلة الشيخ صالح حفظه الله ان يتحدثوا عن الرقية الشرعية - 00:14:50  
صحيحة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث كثر في زماننا هذا من يمتهنون هذه الرقية بغير علم ولا صواب يمتهنونها  
يعني يتخدنونها مهنة. نعم. القرآن كله فيه شفاء والله الحمد. شفاء للامراض البدنية وشفاء للامراض - 00:15:10  
قلبية كله شفاء ولكن هناك سور وايات يكون الرقية بها ارجاء للقبول والشفاء. الفاتحة اهم شيء الفاتحة انها رقية كما في الحديث  
وجاءت تسميتها بالرقية الفاتحة ويقرأ معها السور الثلاث قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ - 00:15:30  
برب الناس. وان قرأ غير هذه زاد يعني على ذلك. زاد على ذلك من القرآن ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قل هو للذين  
امنوا هدى وشفاء فان ذلك حسن. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ياشيخ هل يسلم من النفاق - 00:15:50  
من يذكر الله كثيراً وله نصيب واخر من اعمال السر. نعم يرجى له ذلك. لأن علامة المنافقين انهم لا يذكرون الله الا قليلاً كما في القرآن  
يرأون الناس ولا يذكرون الله الا قليل. فالمؤمن يكثر من ذكر الله عز وجل بالتهليل والتسبيح والتكبير - 00:16:10  
غير ذلك من انواع الذكر. الذاكرين الله كثيراً والذاكريات. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون.  
نعم. احسن الله اليكم. التثاؤب هل هو من الشيطان اذا كثر التثاؤب يا فضيلة الشيخ ماذا يعمل؟ نعم التثاؤب تثاؤب - 00:16:30  
ومن الكسل سببه الكسل والشيطان يفرح به لانه يدل على الكسل وعلى الخمول. الشيطان يفرح به ايستحب ان يكتظ او ما استطاع  
فان لم يستطع فانه يضع يده على فمه ولا يفتح فمه ولا يرفع صوته بالتثاؤب مثل ما يفعل بعض الناس - 00:16:50  
نعم. يقول اه بلغ عمري السادسة والعشرين و كنت لا اصلي وقد من الله علي بالهدایة والتزمت منذ فترة قصيرة فهل علي قضاء ما  
فاتني من صلوات او ان التوبة تجب ما قبلها وكذلك الصيام؟ هذا هو - 00:17:10  
والصحيح انه اذا ترك صلوات كثيرة وتاب الى الله او ترك صيام رمضان مدة طويلة تاب الى الله انه تكفي التوبة مع حافظة على  
الصلوة والصيام في المستقبل هذا هو الصحيح ان شاء الله. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم - 00:17:30  
الاسلام وال المسلمين وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجوير الذي سجل هذا اللقاء يتجدد اللقاء ان شاء  
الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:50